

قرار لمجلس المنافسة عدد 128/ق/2021 صادر في 23 من ربيع
الأخر 1443 (29 نوفمبر 2021) المتعلق بتولي شركة
«Blackstone Inc» المراقبة الحصرية غير المباشرة على شركة
«Kiwi VFS SUB I sarl».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 23 من
ربيع الآخر 1443 (29 نوفمبر 2021)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من
القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص
عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى طلب تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة
العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 119/ع.ت.إ/2021، بتاريخ
26 من ربيع الأول 1443 (2 نوفمبر 2021)، والمتعلق بتولي شركة
«Blackstone Inc» المراقبة الحصرية غير المباشرة على شركة «Kiwi
VFS SUB I sarl» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي
تحت عدد 132/2021 المؤرخ في 29 من ربيع الأول 1443
(5 نوفمبر 2021)، والقاضي بتعيين السيد عادل الحميدي مقررا
في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق
بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي
بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ
14 من ربيع الآخر 1443 (20 نوفمبر 2021)، والذي يمنح أجل (5)
أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية
التركيز أعلاه ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر والمتمثل في تجاوز سقف رقم المعاملات العالمي لمجموع المنشآت :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز، هي :

- الطرف المقتني غير المباشر: «Blackstone Inc»، وهي شركة مجهولة الاسم خاضعة للقانون الأمريكي. وهي شركة عالمية متخصصة في إدارة الأصول البديلة :

- الطرف المقتني المباشر: «Speed Bidco sarl»، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة، خاضعة لقانون اللكسمبورغ، وهي تابعة لمجموعة Blackstone، إذ تم إحداثها من أجل إنجاز عملية التركيز موضوع التبليغ؛

- الجهة المستهدفة: «Kiwi VFS Sub I sarl» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة لقانون اللكسمبورغ، وتابعة للمجموعة العالمية VFS Group المتخصصة في مجال الإسناد والخدمات التكنولوجية، وتقدم خدمات معالجة طلبات التأشيرة والخدمات القنصلية لفائدة الحكومات والبعثات الدبلوماسية. كما تمتلك مجموعة VFS Group فرعاً بالمغرب يتمثل في شركة «VFS GCC Morocco sarl au»

وحيث إنه حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسات الاستماع، فإن هذه العملية تمثل فرصة استثمارية لشركة Blackstone Inc، إذ تتماشى مع استراتيجيتها التي تهدف للاستثمار في شركات واعدة ومواكبتها من أجل الرفع من مردوديتها ومن مبيعاتها والاستفادة من ذلك ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها: سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعنى بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق الخدمات المسندة المتعلقة بطلبات التأشيرة ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز موضوع التبليغ ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 18 من ربيع الآخر 1443 (24 نوفمبر 2021) ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من الملف بتاريخ 19 من ربيع الآخر 1443 (25 نوفمبر 2021) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 23 من ربيع الآخر 1443 (29 نوفمبر 2021) ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع اتفاق موقع بين الأطراف المعنية بتاريخ 6 أكتوبر 2021 مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الأثرية أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Blackstone Inc» المراقبة الحصرية غير المباشرة على شركة «Kiwi VFS SUB I sarl»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق، ونظرا لطبيعة الطلب وخصائص السوق ولكون المراكز التي توفر الخدمات المسندة المتعلقة بطلبات التأشيرة بالمغرب تتوزع على مختلف جهات المملكة، فإن السوق المعنية هي ذات بعد وطني. إلا أنه ونظرا لكون العملية لن يكون لها تأثير سلبي على المنافسة، فإن السوق الجغرافية يمكن أن تبقى مفتوحة دون الحاجة لتحديد دقيق :

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية موضوع التبليغ أبان على أن السوق الوطنية للخدمات المسندة المتعلقة بطلبات التأشيرة تعرف تواجد شركتين منافستين للشركة المستهدفة، تتوفران على حصة مهمة في السوق المعنية؛

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية أسفر عن كون السوق الوطنية لن تتأثر بعملية التركيز الحالية نظرا لأن الشركة المقتنية لا تنشط في السوق الوطنية للخدمات المسندة المتعلقة بطلبات التأشيرة. كما أن الشركة المستهدفة تمتلك حصة في السوق المعنية تراوح بين 10 و20 في المائة؛

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ الحالي لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 119/ع.ت.إ/2021، بتاريخ 26 من ربيع الأول 1443 (2 نوفمبر 2021)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Blackstone Inc» المراقبة الحصرية غير المباشرة على شركة «Kiwi VFS SUB I sarl».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 23 من ربيع الآخر 1443 (29 نوفمبر 2021)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس المجلس ورئيس الجلسة، والسيدة جيهان بنيوسف، والسادة : عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جيهان بنيوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.